

تأثير السياسات الحكومية و التكنولوجيا الحديثة على أداء المؤسسات الصحية الرياضية

أ.د/ أماني محمد محسن الشريف

أستاذ بقسم الإدارة الرياضية

كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

م.د/ عبد الله مصطفى عبد العظيم فرماوي

مدرس دكتور بقسم الإدارة الرياضية

كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

الباحث / إسلام عبدالعال أحمد علي مهدي

باحث دكتوراه بكلية علوم الرياضة للبنين

جامعة حلوان

Doi: 10.21608/jsbsh.2025.356250.2957

مقدمة البحث

تُظهر الرياضة قوتها الاقتصادية عبر تحويل الإنجازات الرياضية إلى مكاسب، فعندما تحقق دولة ما نجاحات في المنافسات الدولية، يُنظر إلى ذلك كدليل على التقدم والازدهار، مما يعزز من مكانتها على الساحة العالمية.

و تعتبر وسائل الإعلام الرياضية و خاصة الصحافة الرياضية من العوامل المؤثرة في تشكيل الرأي العام و توجيهه في المجتمعات المختلفة، تلعب الرياضة دوراً بارزاً كقوة ناعمة تُعزز من الرسائل السياسية و الاجتماعية، مما يساعد الأنظمة على توضيح أهدافها و قبولها لدى الجمهور، و تدعو الرياضة إلى قيم التآلف و التعاون و نبذ التعصب، مما يسهم في بناء مجتمع متماسك، و في الوقت نفسه تظهر الرياضة قوتها السياسية و الاقتصادية من خلال تحويل الإنجازات الرياضية إلى مكاسب للدول مما يعكس التقدم و الازدهار الاقتصادي، و تتضمن السياسات الحكومية للصحافة الرياضية مجموعة من الاستراتيجيات و التوجيهات التي تهدف إلى تنظيم و تعزيز عمل وسائل الإعلام الرياضية، تتبنى الحكومات قوانين لتنظيم العمل الإعلامي، تشمل معايير للنشر و التغطية الرياضية، و قد تقرر الحكومات رقابة على المحتوى الإعلامي لتجنب نشر المعلومات التي قد تؤدي إلى الفوضى. (٧: ٨٩-٩٥)

و تقدم الحكومات دعماً مالياً لبعض وسائل الإعلام الرياضية لتعزيز استدامتها، خاصة في الدول التي تعاني من أزمات اقتصادية، تُستخدم الإعلانات الحكومية كوسيلة لدعم الصحافة الرياضية و توجيه الرسائل الإيجابية، تشجع السياسات الحكومية على تغطية الأحداث الرياضية الوطنية و الدولية لتعزيز الفخر الوطني و الانتماء، و تدعم الحكومات الترويج للرياضات المحلية و تعزيز مشاركة الشباب في

الأنشطة الرياضية. (٧ : ١١٤ - ١١٩)

و التأثير الإيجابي للسياسات الحكومية يتطلب مساندة التكنولوجيا الحديثة لوسائل الإعلام الرياضي و هو من ضروريات العصر و تسعى الحكومات لتطبيق التكنولوجيا الحديثة و التحول الرقمي في كافة القطاعات، و الإعلام الرياضي من أهم هذه القطاعات، أدى التطور الرقمي إلى تغيير جذري في طريقة عمل المؤسسات الإعلامية، حيث أصبح بالإمكان الوصول إلى المعلومات بسرعة وسهولة، و مع هذا التغيير تبرز أهمية السياسات الحكومية التي تحدد كيفية تنظيم هذا التطور وتأثيره على المشهد الإعلامي. **مشكلة البحث :**

في ظل التطورات التكنولوجية السريعة والتغيرات السياسية والاقتصادية التي يشهدها العالم، تواجه المؤسسات الصحفية الرياضية تحديات كبيرة تؤثر على أدائها وقدرتها على تحقيق الاستدامة الاقتصادية، هذه التحديات تشمل تأثير السياسات الحكومية على استقلالية المؤسسات الإعلامية، وضغوط التمويل، وضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية مثل الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، بالإضافة إلى ذلك فإن التغيرات في أنماط استهلاك المحتوى الإعلامي، وزيادة الاعتماد على المنصات الرقمية، وتراجع الإيرادات التقليدية من الإعلانات الورقية، تفرض على هذه المؤسسات ضرورة تبني استراتيجيات جديدة لزيادة عوائدها الاقتصادية، وبتحليل الباحثون لنتائج الدراسات السابقة فقد أشارت دراسة أحمد سرور جودة (٢٠٢١م)، الي إن السياسات التحريرية والتدخلات الحكومية تؤثر بشكل كبير على استقلالية المؤسسات الإعلامية، مما يعيق قدرتها على تقديم محتوى موضوعي ومحايد ، كما أظهرت دراسة الجيار (٢٠٢١م) أن الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي يفرضان تحديات كبيرة على المؤسسات الإعلامية، ولكنها أيضًا توفر فرصًا لتحسين جودة المحتوى وتقليل التكاليف، و أشارت دراسة شيماء نبيل عبدالحميد محمد (٢٠٢١م) إلى أن عدم تطبيق مبادئ الحوكمة في المؤسسات الإعلامية يؤدي إلى ضعف في الإدارة المالية وعدم تحقيق العوائد الاقتصادية المطلوبة.

و أشارت دراسة نسمة كمال فايق (٢٠١٤م) إلى أن معدلات قراءة الصحف الرياضية آخذة في الانخفاض، مما يتطلب من المؤسسات تبني استراتيجيات جديدة لجذب الجمهور، كما أظهرت دراسة Sean R. Sadri (٢٠٢١م) الي أن انتشار فيروس كورونا أدى إلى تحول كبير في التغطية الصحفية الرياضية، مما أثر على مصادر الإيرادات التقليدية. وبناءا علي ما تقدم يحاول الباحثون الوصول إلى أهم الخطوات التي يمكن من خلالها زيادة العوائد الاقتصادية للمؤسسات الصحفية الرياضية، التعرف علي تأثير السياسات الحكومية والتكنولوجيا الحديثة على أداء المؤسسات الصحفية الرياضية، وما هي الاستراتيجيات التي يمكن أن تتبناها هذه المؤسسات لزيادة عوائدها الاقتصادية في ظل التحديات الحالية.

أهمية البحث و الحاجة إليه:

- تقديم خطوات علمية أكثر عمقاً للإستفادة منها في دعم السياسات الحكومية في تنفيذ قراراتها و تطوير أداء المؤسسات الإعلامية الصحفية الرياضية .
- التعرف على الأساليب التكنولوجية الحديثة التي تسهم في تطوير المؤسسات الصحفية الرياضية من الناحية التقنية و تطوير أدائها.
- أن هذه الخطوات سوف تعمل على الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة و مدى الإستفادة الحقيقية منها في تطوير أداء المؤسسات الإعلامية الرياضية المصرية.
- أن نتائج هذه الدراسة سوف تساعد على إستحداث مؤشرات يمكن أن تستخدم في المستقبل لتطوير أداء المؤسسات الإعلامية الصحفية الرياضية .

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

١. توضيح دور السياسات الحكومية في تطوير أداء المؤسسات الصحفية الرياضية في إطار قانوني منظم يسهم في الاستدامة و تحقيق الربحية و تقديم محتوى رياضي مميز .
٢. استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة لتطوير أداء المؤسسات الإعلامية الرياضية الصحفية.

تساؤلات البحث:

يحاول البحث الاجابة على التساؤل الاتي:

١. ما هو تأثير السياسات الحكومية على أداء المؤسسات الإعلامية الصحفية الرياضية؟
٢. ما هي أهم الأساليب التكنولوجية الحديثة المستخدمة في تطوير أداء المؤسسات الصحفية الرياضية؟

مصطلحات البحث:

السياسات الحكومية:

هي عبارة عن مجموعة من القرارات والإجراءات التي تتخذها الحكومة بإسم الشعب و لصالح الشعب لتقادي الوقوع في الأخطاء و الشائعات الإعلامية الرياضية و غيرها حفاظاً على المجتمع، و دون المساس بمصالح المؤسسات الإعلامية. (٧ :١٩).

أساليب التكنولوجيا الحديثة:

تشير إلى الطرق و التقنيات التي تم تطويرها في العصر الحديث لتحسين الكفاءة و الإنتاجية في مختلف المجالات، و تعتمد على وسائل الإتصالات الحديثة المختلفة و التي تستخدمها المؤسسات الإعلامية في نشر الأخبار والأحداث بطريقة أفضل و أسرع. (٦ :١١)

المؤسسة الإعلامية الصحفية الرياضية:

هي المؤسسات الصحفية الرياضية التي تهتم بأخبار الرياضية و الرياضيين و المستقلة ماليا و هدفها توفير الإنتاج بغرض التسويق، و هي منظمة بكيفية توزع فيها المسؤوليات، و يمكن أن تعرف بأنها وحدة اقتصادية تتجمع فيها الموارد البشرية المادية و المالية اللازمة للإنتاج الاقتصادي، بغرض تحقيق نتيجة ملائمة، و هذا ضمن شروط اقتصادية تختلف باختلاف الحيز المكاني و الزماني الذي توجد فيه، و تبعا لحجم و نوع النشاط. (٥ : ٤٥)

التطوير المؤسسي:

هو عبارة عن عملية منظمة و مدعمة بخطط مستقبلية تهدف إلى إحداث تغيير فعال في المؤسسة من أجل تطوير مستمر للأداء. (٤ : ١٨)

إقتصاديات الإعلام:

كما تعرف إقتصاديات الإعلام كذلك بأنها ذلك الإختصاص الذي يدرس كل ماله علاقة بتمويل وسائل الإعلام من ناحية رأس المال و الإيرادات و المصروفات للوسيلة الإعلامية من أجل إدارتها إدارة إقتصادية ناجحة بهدف إبقاء المشروع الإعلامي وإنجاحه إقتصادياً. (٥ : ٣٤)

الدراسات المرجعية:**أولاً: الدراسات المرجعية العربية**

١. دراسة أحمد سرور جودة (١) (٢٠٢١م) بعنوان "المتغيرات المؤثرة على أخلاقيات الممارسة المهنية في الصحف و المواقع الرياضية المصرية" هدفت الدراسة إلى كشف المتغيرات التي تؤثر على المعايير الأخلاقية التي تحكم عمل القائم بالاتصال في المواقع و الصحف الإلكترونية الرياضية المصرية، و ذلك بالتعرف على كيفية عمل الصحف و المواقع الإلكترونية بمعايير الأخلاقيات الأساسية، عن طريق قياس مؤشرات الدقة الموضوعية بالنسبة لأداء المحررين المهني للرياضيين، بما يساعد في طرح رؤية للإطار الأخلاقي الذي من خلاله يتم ضبط العمل الصحفي داخل المؤسسات الإعلامية الرياضية المختلفة، و قد استخدم الباحث المنهج المسحي و فيه استخدم أسلوب المقارنة المنهجية، و كانت أدوات جمع البيانات تحليل المضمون بشقيه الكمي و الكيفي و أداة المقابلة المتعمقة لعينة قوامها (٢٥) مفردة من القائمين بالاتصال في الصحف و المواقع الرياضية المصرية، كما ركزت العينة الزمنية للدراسة على رصد الأحداث الرياضية الكبرى و تحليلها على مدار عام (٢٠١٨) في مختلف الألعاب الرياضية الجماعية و الفردية، و جمع مجتمع الدراسة بين الصحف الورقية و المواقع الإلكترونية، و توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها:

- للسياسة التحريرية تأثير كبير على أداء المحررين الرياضيين، حيث يتدخل رؤساء الأقسام و

- المدرين في اختيار المنشيات و العناوين الرئيسية للموضوعات الرياضية.
- التهديد المستمر للمحررين بالخصم من الرواتب و الطرد من المؤسسة و تجاهل ذكر أسمائهم في حال عدم تنفيذ سياسة الرؤساء.
 - عمل الصحفي الرياضي بأكثر من وسيلة إعلامية نظراً لتدني الأجور
 - وجود العديد من التجاوزات المهنية المرتبطة بمؤشرات قياس موضوعية الأداء المهني، و في مقدمتها عدم فصل المحررين بين المعلومات الحقيقية و الآراء الشخصية، و قد يسهم ذلك في ترويج الأفكار السلبية.
٢. دراسة الجيار (٣) (٢٠٢١م) بعنوان "الإتجاهات الحديثة في بحوث تأثير الذكاء الإصطناعي على المنتج الإعلامي " و قد هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية نقدية مقارنة من خلال رصد و تحليل الإتجاهات الحديثة في مجال بحوث تأثير الذكاء الإصطناعي على المنتج الإعلامي على مستوى الدراسات العربية و الأجنبية من مختلف المدارس البحثية على مستوى العالم في الفترة من ٢٠١٥م و حتى ٢٠٢٠م، و استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، و اعتمدت على أسلوب التحليل الكيفي، و توصلت إلى تنوع الإتجاهات البحثية لبحوث تأثير الذكاء الإصطناعي على المنتج الإعلامي خلال الفترة من عام ٢٠١٥م و حتي عام ٢٠٢٠م، و تصدر قائمة الإهتمامات دراسات تأثير الذكاء الإصطناعي في مجال الصحافة بنسبة بلغت (٥١,٧٪). كما أشارت النتائج في إطار التدفق التكنولوجي المستمر أنه سيكون للثورة الرقمية تأثيرات سلبية، لذلك يوصي العرض التحليلي بضرورة الانتباه لخطورة تأثير الذكاء الإصطناعي على المنتج الإعلامي بإجراء مزيد من الأبحاث، و خاصة أن التوقعات المستقبلية تؤكد استمرار استخدامها و الاعتماد عليها بشكل كبير.
٣. أجرت "شيماء نبيل عبدالحميد محمد" (٥) (٢٠٢١م) دراسة بعنوان " تقييم معايير حوكمة المؤسسات الإعلامية في مصر" و قد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك المسؤولين بالمؤسسات المالية لمفهوم الحوكمة و إدارة المؤسسات، و قد استخدمت الباحثة المنهج الكيفي من خلال تطبيق مدخل تحليل الخطاب، و قد اشتملت عينة الدراسة على صحف يومية ذات أنماط ملكية مختلفة، (الأهرام القومية- المصرية بالنسبة للخاصة- و الوفد للحزبية)، و أما عن مجتمع الدراسة فهو عبارة عن جميع النخب الأكاديمية الجامعية المتخصصة في المجال الإعلامي، و جميع النخب المهنية العاملة في المؤسسات الإعلامية، و استخدمت الباحثة أستمارة الاستبيان و المقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات، و كانت من أهم إستنتاجات الدراسة هو عدم الإدراك الكلي للعاملين بالمؤسسات بمفهوم الحوكمة، و عدم تطبيق الحوكمة كنظام لإدارة المؤسسات، و كانت من أهم التوصيات هي الإستعانة بالخبراء لتوعية العاملين

- بالمؤسسات بمفهوم الحوكمة، حث المؤسسات على تطبيق الحوكمة كأسلوب للإدارة.
٤. أجرت **إنجي لطفى عبدالعزيز (٢) (٢٠١٩م)** - دراسة بعنوان: مستقبل المؤسسات الإعلامية عالمية في ظل سياسات الدمج بين المطبوع والإلكتروني و التلفزيوني هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب اتجاه القائمين بالاتصال نحو تطبيق سياسة الاندماجات و الإستحوادات و الشراكات داخل المؤسسات الإعلامية، و تأثير الاندماج الإعلامي على طبيعة المحتوى المقدم و النواحي الاقتصادية و الإدارية داخل الكيانات الإعلامية، و اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة و التحليل الكمي و الكيفي، حيث طبقت أداة الإستبيان على ٤٣ صحفي بمشروع مؤسسة *ona* للصحافة، و أيضا القائمين بالاتصال في القنوات و الإذاعات *on* و الحياة *cbc* و راديو النيل، و راديو *drn* و التي بلغ عددهم ٧٠ مبحوثا، كما أجريت المقابلات مع بعض مديري تلك المؤسسات. وتوصلت الدراسة إلى:
- جاءت اسباب الدمج الصحفي لأهداف مهنية بهدف تطوير المحتوى بمواكبة التطورات الجديدة الغربية في صناعة الإعلام و تطوير مهارات الصحفي و تغيير ثقافته إلى الصحفي الشامل بينما جاءت أسباب عمليات الشركات بانها أسباب غير معلنة بينما افترض الخبراء و المتخصصين أن يكون الشركات لأسباب اقتصادية بهدف التوسع في رأس المال و تقليل تكلفة الإنتاج و تطوير المنظومة الإعلامية.
 - اتفقت إجابات المبحوثين في موقعي *مصراوي* و *كونسلتو* على غياب المنافسة بين المنصات المدمجة و المواقع الأخرى و التي جاءت في صداره سلبيات الاندماجات الصحفية بينما اختلفت اجابات المبحوثين في قنوات الحياه اون لايف و سي بي سي و اذاعات راديو النيل و دي ار إن، فقد جاءت فئة الإستغناء عن عدد من العاملين في صدور سلبيات عمليات الاندماجات في المؤسسات محل الدراسة.
 - ترى قيادة مشروع او إن اي *ONE* للصحافة و الإعلام خلال إجراء المقابلات معهم أن خططهم المستقبلية بشأن تطوير المؤسسة تتجه نحو التفكير في التوسع بنطاق مواقع و منصات الكترونية متخصصة و إجراء دراسات جدوى إقتصادية بينما الرؤية المستقبلية لعمليات الشركات محل الدراسة فجاءت بتوقف تلك العمليات و إجراء تقييم لها و إعادة النظر في السياسات الإعلامية و إنشاء كائنات موازية من أجل إحداث توازن داخل السوق الإعلامي.
٥. دراسة **فرج (٦) (٢٠١٧م)** بعنوان " إدراك الجمهور المصري للرسائل الخفية بالإعلان الرقمي" يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على مدى إدراك الجمهور المصري للرسائل الخفية بالإعلان الرقمي، و التعرف على أهم تقنيات الرسائل الخفية، و أشكالها المختلفة من حيث الشكل و المضمون، و أسلوب العرض الرقمي التي تستخدمها شركات

التسويق، لاستهداف سلوكيات و اتجاهات الجمهور المصري من خلال الرقمية الموجودة على شبكة الانترنت بطريقة لا واعية و غير مباشرة، و التحليل الكيفي العام للإعلان الرقمي، لمعرفة السمات العامة للإعلان الرقمي مثل: نوعية الجمهور المستهدف ، و نوعية من الرسائل الخفية المتضمنة في سياق الإعلان، و اللغة المستخدمة، مما يلقي مزيد الضوء على المثيرات المختلفة المتضمنة في الإعلان، و كيفية توظيفها في الإعلان الرقمي، و الكشف عن مستوى وعي الجمهور المصري بمصطلح الرسائل الخفية المتضمنة في سياق الإعلانات الرقمية، و تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي، و اعتمدت علي أداة الإستبيان، و توصلت إلى أن اتجاهات المبحوثين سلبية نحو الإعلان الرقمي عبر الإنترنت، حيث يرى المبحوثون أن الإعلانات الرقمية تمثل مصدر تشتيت و إزعاج كبير لهم أثناء تواجدهم على شبكات الإنترنت، و تمثل اختراقاً لخصوصياتهم، و تظهر بطريقة مفاجئة لكي تستحوذ على انتباههم، انخفاض مستوى وعي المبحوثين بمصطلح الرسائل الخفية المتضمنة في سياق الإعلانات الرقمية و ذلك بنسبة ٦٠.٢٥ % و انخفاض إدراك المبحوثين لتقنيات الرسائل الخفية المتضمنة في سياق الإعلانات الرقمية محل الدراسة، و أشارت النتائج إلى انخفاض إدراك المبحوثين لتقنية الذكاء الإصطناعي و استراتيجية التحفيز الشعوري العاطفي المتضمنة في إعلانات التبرعات للمؤسسات الخيري.

٦. أجرت نسمة كمال فايق (٧) (٢٠١٤م) العوامل المؤثرة على مستقبل الصحافة الرياضية المتخصصة في مصر خلال الفترة من ٢٠١١ حتى ٢٠٢١م، هدفت الرسالة إلى التعرف على الواقع الحقيقي للصحافة الرياضية في مصر بما يتضمنه من طبيعة مضمونها الرياضي المقدم للجمهور و من ثم يتطرق إلى الصحفي الرياضي، كما هدفت للكشف عن العوامل المؤثرة على واقع و مستقبل الصحافة الرياضية خلال السنوات القادمة من ٢٠١١م حتى ٢٠٢١م، و المقارنة بين توقعات الخبراء و الجمهور لمستقبل الصحافة الرياضية، و استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي لملائمته لطبيعة البحث و المنهج المقارن لرصد أوجه التباين بين عناصر الظاهرة المدروسة، و من أهم أدوات جمع البيانات أسلوب دلقي لجمع البيانات و أسلوب كتابة السيناريو و المقابلة المتعمقة و استمارة الاستبيان، و تكون مجتمع البحث من عينة الخبراء ١٥٠ مفردة من الاعتبارات العلمية، و تم تحديد حجم العينة ليكون ٢٠٠ مفردة من الجمهور قراء الصحف الرياضية، و كانت من أهم النتائج

- اتفاق كلاً من الخبراء و القراء على التأثير السلبي للأوضاع السياسية الحالية على مستقبل الصحافة الرياضية.

- اختلاف الخبراء و القراء حول مدى قدرة الصحافة الرياضية على منافسة مؤسسات الإعلام

الرياضية الأخرى.

- اتفاق كلاً من الخبراء و القراء على أن معدلات قارئ الصحف الرياضية ستقل خلال السنوات القادمة.

ثانياً: الدراسات المرجعية الأجنبية

١. دراسة Sean R.Sadri and Others (٢٠٢١م) بعنوان " المحتوى المقدم في الصحافة الرياضية عقب انتشار فيروس كورونا"، و قد هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص و طبيعة التغطية الصحفية للأحداث الرياضية بعد انتشار فيروس كورونا، و بالتطبيق على أربعة فترات زمنية مختلفة (من ١ مارس - ٣١ مايو ٢٠١٩م) و من (١ مارس ٢٠٢٠م - مايو ٢٠٢٠م)، و باستخدامه لنظرية التأطير الاجتماعي، و استخدم الباحث المنهج المسحي الإعلامي، و استخدم تحليل المضمون كأداة جمع البيانات ل ٨٠٠ مقالة إخبارية رياضية لصحف (لوس انجلوس تايمز - فوكس نيوز - فيلادلفيا إنكويرر - واشنطن بوست - وول ستريت جورنال - يو اس اي توداي - إس إن بي سي - نيويورك تايمز) و كانت من أهم نتائج الدراسة

- شهدت الأخبار الرياضية تحولاً كبيراً في التغطية الصحفية عقب انتشار فيروس كورونا.

٢. أجرى جيونفيز Genovese (٢٠١٠م) (١) دراسة بعنوان " تأثيرات وسائل الإعلام الرياضي المعاصر " , و قد هدفت الدراسة إلى التعرف على التأثيرات التي أحدثتها وسائل الإعلام الجديدة في وسائل الإعلام الرياضي , خاصة القنوات التلفزيونية الرياضية , وتحديد أبرز التحديات التي يمكن أن تواجهها تلك القنوات , جاءت أهم نتائجها أن وسائل الإعلام الجديدة ساعدت على تطوير القنوات التلفزيونية الرياضية كما أنها ساعدت الإعلاميين الرياضيين في معالجة الأحداث الرياضية في العالم بشكل أكثر عمقاً بالرغم من زيادة تعقيد عمل تلك الوسائل.

٣. أجرى Aldo Van Weezel (٢٠٠٩م) دراسة بعنوان "تأثير التخطيط الاستراتيجي على أداء المؤسسات الصحفية التي تواجه بيئة متغيرة" و تعرفت على مدى الارتباط بين وضع الاستراتيجي في زيادة الأعمال و أداء المؤسسات الصحفية الإيجابي من خلال بعدي البنية التنظيمية و العوامل البيئية، و ذلك من أجل الوصول إلى أفضل الظروف لصناعة الصحف، و استخدم الباحث المنهج المهجن و دراسة الحالة لثلاث مؤسسات صحفية من دول (المكسيك و كولومبيا و تشيلي) و استخدم الباحث المقابلات المتعمقة مع ٦٩ مفردة من كبار مسؤولي المؤسسات الصحفية كأداة لجمع البيانات، و كانت من أهم الاستنتاجات أن المؤسسات التي تستخدم أسلوب إدارة التخطيط الاستراتيجي و خاصة استراتيجي زيادة الأعمال تحقق أداءً أفضل من المؤسسات الأخرى، و أن استخدام التخطيط الاستراتيجي ساعد في التميز لهذه المؤسسات من خلال تعزيز الأداء و تحقيق تغيرات في البنية التنظيمية و تحقيق أفضل مستوى من التكامل

صدق الاتساق الداخلي: لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية ولها نفس المواصفات ، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون كما يلي :

- قد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه
- كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ، والجداول التالية توضح النتيجة على التوالي .

جدول (١) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الاول: السياسات الحكومية وتأثيرها على المؤسسات الصحفية الرياضية والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (ن = ٣٠)

م	العبارات	معامل الارتباط بالبعد
١	السياسات الحكومية ترسم ملامح البيئة التي تعمل فيها المؤسسات الصحفية الرياضية بين الدعم و التقييد.	٠.٧١٣
٢	التشريعات الإعلامية تضع الأسس التي تنظم عمل المؤسسات الصحفية الرياضية لكنها أحياناً تُشكل عائقاً أمام الابتكار .	٠.٤٩٥
٣	الدعم الحكومي للمؤسسات الصحفية الرياضية يُعزز من استدامتها لكنه قد يُقيد حريتها في بعض الأحيان.	٠.٥١٤
٤	السياسات الاقتصادية تؤثر مباشرة على قدرة المؤسسات الصحفية الرياضية على تحقيق الربحية و الاستمرارية.	٠.٤٦٢
٥	تؤثر الرقابة على الصحف بشكل كبير على توجهات الإعلام الرياضي مما ينعكس على نوعية المحتوى المقدم.	٠.٧١٥
٦	بين تنظيم العمل الإعلامي وتحديات الرقابة تتأثر المؤسسات الصحفية الرياضية برؤية الحكومة لدور الإعلام.	٠.٧٦٢
٧	السياسات الإعلامية الرياضية تفرض قيود تحد من الإبداع.	٠.٥٦٢
٨	تحديد المحتوى الرياضي يتأثر غالباً بتدخل السياسات الحكومية.	٠.٧٤٢
٩	التوجهات الحكومية نحو التحول الرقمي في الإعلام تؤثر بشكل مباشر على المؤسسات الصحفية الرياضية.	٠.٦٤٤
١٠	علاقة المؤسسات الصحفية الرياضية بالحكومة تُحدد مدى قدرتها على أداء دورها بفعالية.	٠.٥٢١

قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (١) ان معامل الارتباط بين كل عبارة من العبارات والمجموع الكلي للمحور الثاني قد تراوحت ما بين (٠.٤٦٢ الي ٠.٧٦٢) وبمقارنة قيمة (ر) المحسوبة بقيمة (ر) الجدولية يتضح وجود ارتباط دال احصائيا بين العبارات والمجموع الكلي للمحور وبذلك يصبح عدد عبارات المحور الثاني (١٠) عبارات والنتائج تدل على ان عبارات المحور الثاني تتسم بدرجة عالية من الصدق .

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني: التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على المؤسسات الإعلامية

الصحفية الرياضية والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه (ن = ٣٠)

م	العبارات	معامل الارتباط بالبعد
١	التكنولوجيا الحديثة تُعد بوابة المؤسسات الصحفية الرياضية للوصول إلى جمهور أوسع و تقديم محتوى تفاعلي.	٠.٤٥٢
٢	التكنولوجيا الرقمية تغير قواعد اللعبة في الإعلام الرياضي، مما يفرض على المؤسسات الصحفية إعادة ابتكار نفسها.	٠.٦٧٣
٣	تسعى المؤسسات الصحفية الرياضية لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في صياغة المحتوى.	٠.٤٩٨
٤	التكنولوجيا الحديثة تُمكن المؤسسات الصحفية الرياضية من تقديم محتوى فوري و تحليلات دقيقة للجمهور.	٠.٤٨٨
٥	التطور الرقمي يمنح المؤسسات الصحفية الرياضية فرصة لتعزيز تجربتها الإعلامية عبر منصات متعددة.	٠.٤٥٥
٦	الاعتماد على الأدوات الرقمية أصبح ضرورة للمؤسسات الصحفية الرياضية لمواكبة سرعة نقل الأخبار وتحليلها.	٠.٨٠١
٧	تأثير التكنولوجيا الحديثة يمتد إلى تحسين كفاءة العمليات داخل المؤسسات الصحفية الرياضية و تقليل التكاليف.	٠.٤٩٣
٨	التحديات التقنية للتحويل الرقمي تتطلب من المؤسسات الصحفية الرياضية بناء كوادر بشرية متخصصة.	٠.٧٥٠
٩	قدرة المؤسسات الصحفية الرياضية على تبني التحويل الرقمي تحدد مستقبلها في سوق إعلامي متغير.	٠.٤٧٧
١٠	التكنولوجيا الحديثة لا تغير فقط كيفية عمل المؤسسات الصحفية الرياضية بل أيضاً كيف يتفاعل الجمهور مع محتواها.	٠.٦٤٣

قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٢) ان معامل الارتباط بين كل عبارة من العبارات والمجموع الكلي للمحور الثالث قد تراوحت ما بين (٠.٤٥٢ الي ٠.٨٠١) وبمقارنة قيمة (ر) المحسوبة بقيمة (ر) الجدولية يتضح وجود ارتباط دال احصائياً بين العبارات والمجموع الكلي للمحور وبذلك يصبح عدد عبارات المحور الثالث (١٠) عبارات والنتائج تدل على ان عبارات المحور الثالث تتسم بدرجة عالية من الصدق .

جدول (٣) معامل الارتباط بين المحاور والمجموع الكلي للاستبيان (ن = ٣٠)

م	المحاور	معامل الارتباط
١	السياسات الحكومية و تأثيرها على المؤسسات الصحفية الرياضية	٠.٨٣٦
٢	التكنولوجيا الحديثة و تأثيرها على المؤسسات الإعلامية الصحفية الرياضية	٠.٨١٦

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من الجدول (٣) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠.٨١٦ : ٠.٨٣٦) وبمقارنة قيمة (ر) الجدولية يتضح وجود ارتباط دال احصائيا بين المحاور والمجموع الكلي لاستمارة الاستبيان مما يدل على ان المحاور تتسم بدرجة عالية من الصدق .

ب . الثبات :

للتأكد من ثبات الاستبيان قام الباحث باستخدام التجزئة النصفية ومعامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، والجدول التالي (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية ومعامل ألفا لكرونباخ للاستبيان (ن = ٣٠)

م	محاور الاستبيان	معامل ألفا لكرونباخ	التجزئة النصفية	
			سييرمان براون	جتمان
١	السياسات الحكومية و تأثيرها على المؤسسات الصحفية الرياضية	٠.٨٦٥	٠.٩١٢	٠.٩١٥
٢	التكنولوجيا الحديثة و تأثيرها على المؤسسات الإعلامية الصحفية الرياضية	٠.٨٣١	٠.٨٩٩	٠.٩٠٢

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٤) ما يلي :

جاءت قيم معاملات ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية لمحاور الاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ علي جميع محاور الاستبيان مما يشير إلى ان محاور الاستبيان تتسم بدرجة عالية من الثبات .

عرض النتائج ومناقشتها :

جدول (٥) التكرارات والأهمية النسبية و(٢١) لعبارات المحور الاول: السياسات الحكومية و تأثيرها على المؤسسات

الصحفية الرياضية لدي عينة البحث (ن=١٥٠)

م	العبارات	٥		٤		٣		٢		١		مجموع الدرجات المقدره	الاهمية النسبية	كا
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١	السياسات الحكومية ترسم ملامح البيئة التي تعمل فيها المؤسسات الصحفية الرياضية بين الدعم و التقويد.	٥٦.٠	٨٤	٣٦.٧	١١	٧.٣	١	٠	٠	٠	٠	673	89.7	٥٤.٠

١٦١.١	95.3	715	٠	٠	٠	٠	٥.٣	٨	١٢.٧	١٩	٨٢.٠	١٢٣	٢	التشريعات الإعلامية تضع الأسس التي تنظم عمل المؤسسات الصحفية الرياضية لكنها أحياناً تُشكل عائقاً أمام الابتكار.
٧٤.٨	91.2	684	٠	٠	٠	٠	٩.٣	١٤	٢٥.٣	٣٨	٦٥.٣	٩٨	٣	الدعم الحكومي للمؤسسات الصحفية الرياضية يُعزز من استدامتها لكنه قد يُعيق حريتها في بعض الأحيان.
٢٩.٦	86.8	651	٠	٠	٠	٠	١٢.٧	١٩	٤٠.٧	٦١	٤٦.٧	٧٠	٤	السياسات الاقتصادية تؤثر مباشرةً على قدرة المؤسسات الصحفية الرياضية على تحقيق الربحية والاستمرارية.
٥٣.٥	89.7	673	٠	٠	٠	٠	٨.٠	١٢	٣٥.٣	٥٣	٥٦.٧	٨٥	٥	تؤثر الرقابة على الصحف بشكل كبير على توجهات الإعلام الرياضي مما يعكس على نوعية المحتوى المقدم.
٦٩.٦	٩١.١	٦٨٣	٠	٠	٠	٠	٤.٠	٦	٣٦.٧	٥٥	٥٩.٣	٨٩	٦	بين تنظيم العمل الإعلامي وتحديات الرقابة تتأثر المؤسسات الصحفية الرياضية برؤية الحكومة لدور الإعلام.
١٠.١	٨٠.٨	٦٠٦	٠	٠	٠	٠	٢٥.٣	٣٨	٤٥.٣	٦٨	٢٩.٣	٤٤	٧	السياسات الإعلامية الرياضية تفرض قيود تحد من الإبداع.
٧٦.٢	75.3	565	٠	٠	٦.٠	٩	٢٦.٠	٣٩	٥٣.٣	٨٠	١٤.٧	٢٢	٨	تحديد المحتوى الرياضي يتأثر غالباً بتدخل السياسات الحكومية.
١٥٦.٩	95.2	714	٠	٠	٠	٠	٥.٣	٨	١٣.٣	٢٠	٨١.٣	١٢٢	٩	التوجهات الحكومية نحو التحول الرقمي في الإعلام تؤثر بشكل مباشر على المؤسسات الصحفية الرياضية.
٧٣.٥	91.2	684	٠	٠	٠	٠	٢.٠	٣	٤٠.٠	٦٠	٥٨.٠	٨٧	١٠	علاقة المؤسسات الصحفية الرياضية بالحكومة تُحدد مدى قدرتها على أداء دورها بفعالية.

قيمة (كا) عند مستوي (٠,٠٥) = (٩.٤٩)

يتضح من جدول ان النسب المئوية لاستجابات عينة البحث على المحور الاول قد انحصرت ما بين (٧٥.٣ % ، ٩٥.٣ %) وجاءت جميع قيم مربع كا دالة احصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠٥ على عبارات المحور الثاني ولصالح الاستجابة بـ بالموافقة بالدرجة (٥) فيما عدا العبارات ارقام (٧، ٨) حيث جاءت قيمة كا ٢ دالة في اتجاه الاستجابة بالموافقة بالدرجة (٤)

يتضح من العرض السابق لنتائج المحور الاول ما يلي :

أشارت استجابات عينة البحث علي العبارة التي تنص علي "السياسات الحكومية ترسم ملامح البيئة التي تعمل فيها المؤسسات الصحفية الرياضية بين الدعم والتقييد" إلا أن السياسات الحكومية تلعب دورًا محوريًا في تشكيل البيئة التي تعمل فيها المؤسسات الصحفية الرياضية، حيث يمكن أن توفر الدعم أو تفرض القيود، وهذا يتفق مع دراسة أحمد سرور جودة (٢٠٢١م) أشارت إلى أن السياسات التحريرية والتدخلات الحكومية تؤثر على استقلالية المؤسسات الإعلامية، مما يعزز هذه النتيجة.

أشارت استجابات عينة البحث علي العبارة التي تنص علي "التشريعات الإعلامية تضع الأسس التي تنظم عمل المؤسسات الصحفية الرياضية لكنها أحيانًا تُشكل عائقًا أمام الابتكار" إلى أن التشريعات الإعلامية، رغم أهميتها في تنظيم العمل الصحفي، قد تشكل عائقًا أمام الابتكار والإبداع وهذا يتفق مع دراسة شيماء نبيل عبدالحميد محمد (٢٠٢١م) أشارت إلى أن عدم تطبيق مبادئ الحوكمة يؤدي إلى ضعف في الإدارة، مما يعزز الحاجة إلى تشريعات داعمة للابتكار.

أشارت استجابات عينة البحث علي العبارة التي تنص علي "الدعم الحكومي للمؤسسات الصحفية الرياضية يُعزز من استدامتها لكنه قد يُقيد حريتها في بعض الأحيان، إلا أن الدعم الحكومي يمكن أن يعزز استدامة المؤسسات الصحفية الرياضية، ولكنه قد يقيد حريتها التحريرية وهذا يتفق مع دراسة أحمد سرور جودة (٢٠٢١م) أشارت إلى أن التدخلات الحكومية تؤثر على استقلالية المؤسسات الإعلامية، مما يعزز هذه النتيجة.

أشارت استجابات عينة البحث علي العبارة التي تنص علي السياسات الاقتصادية تؤثر مباشرة على قدرة المؤسسات الصحفية الرياضية على تحقيق الربحية والاستمرارية، إلا أن السياسات الاقتصادية الحكومية تؤثر بشكل مباشر على قدرة المؤسسات الصحفية الرياضية على تحقيق الربحية والاستمرارية. وهذا يتفق مع دراسة نسمة كمال فايق (٢٠١٤م) أشارت إلى أن الأوضاع الاقتصادية تؤثر سلبًا على مستقبل الصحافة الرياضية، مما يعزز هذه النتيجة.

أشارت استجابات عينة البحث علي العبارة التي تنص علي "تؤثر الرقابة على الصحف بشكل كبير على توجهات الإعلام الرياضي مما ينعكس على نوعية المحتوى المقدم، إلا أن الرقابة الحكومية تؤثر بشكل كبير على توجهات الإعلام الرياضي ونوعية المحتوى المقدم. وهذا يتفق مع دراسة أحمد سرور جودة (٢٠٢١م) أشارت إلى أن التدخلات الحكومية تؤثر على استقلالية المؤسسات الإعلامية، مما يعزز هذه النتيجة.

أشارت استجابات عينة البحث علي العبارة التي تنص علي " بين تنظيم العمل الإعلامي وتحديات الرقابة تتأثر المؤسسات الصحفية الرياضية برؤية الحكومة لدور الإعلام". إلى أن رؤية الحكومة لدور الإعلام تؤثر بشكل كبير على المؤسسات الصحفية الرياضية، سواء من خلال التنظيم أو

الرقابة. وهذا يتفق مع دراسة أحمد سرور جودة (٢٠٢١م) أشارت إلى أن السياسات التحريرية تؤثر على أداء المؤسسات الإعلامية، مما يعزز هذه النتيجة.

أشارت استجابات عينة البحث علي العبارة التي تنص علي "السياسات الإعلامية الرياضية تفرض قيود تحد من الإبداع. إلى أن السياسات الإعلامية الرياضية قد تفرض قيودًا تحد من الإبداع، ولكنها حصلت على نسبة موافقة أقل مقارنة بالعبارات الأخرى. وهذا يتفق مع دراسة شيماء نبيل عبد الحميد محمد (٢٠٢١م) أشارت إلى أن عدم تطبيق مبادئ الحوكمة يؤدي إلى ضعف في الإدارة، مما يعزز هذه النتيجة.

أشارت استجابات عينة البحث علي العبارة التي تنص علي " تحديد المحتوى الرياضي يتأثر غالبًا بتدخل السياسات الحكومية. إلى أن تحديد المحتوى الرياضي يتأثر بتدخل السياسات الحكومية، ولكنها حصلت على نسبة موافقة أقل مقارنة بالعبارات الأخرى. وهذا يتفق مع دراسة أحمد سرور جودة (٢٠٢١م) أشارت إلى أن التدخلات الحكومية تؤثر على استقلالية المؤسسات الإعلامية، مما يعزز هذه النتيجة.

أشارت استجابات عينة البحث علي العبارة التي تنص علي " التوجهات الحكومية نحو التحول الرقمي في الإعلام" تؤثر بشكل مباشر على المؤسسات الصحفية الرياضية إلى أن التوجهات الحكومية نحو التحول الرقمي تؤثر بشكل مباشر على المؤسسات الصحفية الرياضية. وهذا يتفق مع دراسة الجيار (٢٠٢١م) أشارت إلى أن الذكاء الاصطناعي و التحول الرقمي يفرضان تحديات كبيرة على المؤسسات الإعلامية، مما يعزز هذه النتيجة.

أشارت استجابات عينة البحث علي العبارة التي تنص علي " علاقة المؤسسات الصحفية الرياضية بالحكومة" تُحدد مدى قدرتها على أداء دورها بفعالية إلى أن علاقة المؤسسات الصحفية الرياضية بالحكومة تُحدد مدى قدرتها على أداء دورها بفعالية، وهذا يتفق مع دراسة أحمد سرور جودة (٢٠٢١م) أشارت إلى أن التدخلات الحكومية تؤثر على استقلالية المؤسسات الإعلامية، مما يعزز هذه النتيجة.

جدول (٦) التكرارات والأهمية النسبية و(٢٤) لعبارات المحور الثاني: التكنولوجيا الحديثة و تأثيرها على المؤسسات

الإعلامية الصحفية الرياضية لدي عينة البحث (ن=١٥٠)

م	العبارات	٥		٤		٣		٢		١		مجموع الدرجات المقدره	الاهمية النسبية	كا ^٢
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	الكتنولوجيا الحديثة تُعد بوابة المؤسسات الصحفية الرياضية للوصول إلى جمهور أوسع و تقديم محتوى تفاعلي.	١٢٨	٨٥.٣	١٦	١٠.٧	٦	٤.٠	٠	٠	٠	٠	٧٢٢	٩٦.٣	١٨٣.٥

عبارات المحور الثاني ولصالح الاستجابة بـ بالموافقة بالدرجة (٥) فيما عدا العبارات ارقام (٣) حيث جاءت قيمة كا ٢١ دالة في اتجاه الاستجابة بالموافقة بالدرجة (١)

يتضح من العرض السابق لنتائج المحور الثاني ما يلي :

أشارت استجابات عينة البحث علي العبارة التي تنص علي " التكنولوجيا الحديثة تُعد بوابة المؤسسات الصحفية الرياضية للوصول إلى جمهور أوسع وتقديم محتوى تفاعلي" إلا أن التكنولوجيا الحديثة تلعب دورًا محوريًا في توسيع نطاق الجمهور وتحسين التفاعل مع المحتوى، وهذا يتفق مع دراسة أحمد سرور جودة (٢٠٢١م) التي أشارت إلى أن التكنولوجيا الرقمية تُعد أداة أساسية لتطوير العمل الصحفي، خاصة في ظل التحديات الأخلاقية والمهنية التي تواجه الصحفيين الرياضيين.

أشارت استجابات عينة البحث علي العبارة التي تنص علي " التكنولوجيا الرقمية تغير قواعد اللعبة في الإعلام الرياضي، مما يفرض على المؤسسات الصحفية إعادة ابتكار نفسها" إلا أن التكنولوجيا الرقمية تُحدث تحولًا جذريًا في صناعة الإعلام الرياضي، مما يتطلب من المؤسسات الصحفية التكيف مع هذه التغيرات، وهذا يتفق مع دراسة الجيار (٢٠٢١م) التي ناقشت تأثير الذكاء الاصطناعي علي المنتج الإعلامي، وأشارت إلى أن التكنولوجيا تُحدث تغييرات كبيرة في طبيعة العمل الصحفي.

أشارت استجابات عينة البحث علي العبارة التي تنص علي " تسعى المؤسسات الصحفية الرياضية لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في صياغة المحتوى" إلا أن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في صياغة المحتوى لا يزال محدودًا في المؤسسات الصحفية الرياضية. وهذا يتفق مع دراسة شيماء نبيل عبدالحميد (٢٠٢١م) التي أشارت إلى أن المؤسسات الإعلامية في مصر لا تزال تواجه تحديات في تطبيق التقنيات الحديثة بسبب نقص الوعي والكوادر المتخصصة.

أشارت استجابات عينة البحث علي العبارة التي تنص علي "التكنولوجيا الحديثة تُمكن المؤسسات الصحفية الرياضية من تقديم محتوى فوري وتحليلات دقيقة للجمهور" إلا أن التكنولوجيا الحديثة تُعزز قدرة المؤسسات الصحفية على تقديم محتوى سريع ودقيق. وهذا يتفق مع دراسة إنجي لطفي عبدالعزيز (٢٠١٩م) التي أشارت إلى أن التكنولوجيا تُسهم في تحسين جودة المحتوى الإعلامي وتقليل التكاليف.

أشارت استجابات عينة البحث علي العبارة التي تنص علي "التطور الرقمي يمنح المؤسسات الصحفية الرياضية فرصة لتعزيز تجربتها الإعلامية عبر منصات متعددة" إلا أن التطور الرقمي يُعزز تجربة المؤسسات الإعلامية عبر منصات متعددة، وهذا يتفق مع دراسة فرج (٢٠١٧م) التي أشارت إلى أن التكنولوجيا الرقمية تُسهم في تحسين تجربة الجمهور مع المحتوى الإعلامي.

أشارت استجابات عينة البحث علي العبارة التي تنص علي " :الاعتماد على الأدوات الرقمية أصبح ضرورة للمؤسسات الصحفية الرياضية لمواكبة سرعة نقل الأخبار وتحليلها". أن الاعتماد على

الأدوات الرقمية أصبح أمرًا ضروريًا لمواكبة سرعة نقل الأخبار. وهذا يتفق مع دراسة نسمة كمال فايق (٢٠١٤م) التي أشارت إلى أن التكنولوجيا تُسهم في تحسين سرعة نقل الأخبار الرياضية.

أشارت استجابات عينة البحث علي العبارة التي تنص علي "تأثير التكنولوجيا الحديثة يمتد إلى تحسين كفاءة العمليات داخل المؤسسات الصحفية الرياضية وتقليل التكاليف" إلا أن التكنولوجيا تُسهم في تحسين كفاءة العمليات وتقليل التكاليف، وهذا يتفق مع دراسة Aldo Van Weezel (٢٠٠٩م) التي أشارت إلى أن التخطيط الاستراتيجي والتكنولوجيا يُعززان أداء المؤسسات الصحفية.

أشارت استجابات عينة البحث علي العبارة التي تنص علي "التحديات التقنية للتحويل الرقمي تتطلب من المؤسسات الصحفية الرياضية بناء كوادر بشرية متخصصة، إلا أن التحويل الرقمي يتطلب بناء كوادر بشرية متخصصة، وهذا يتفق مع دراسة الجيار (٢٠٢١م) التي أشارت إلى أن التكنولوجيا تتطلب كوادر متخصصة لمواكبة التطورات.

أشارت استجابات عينة البحث علي العبارة التي تنص علي " قدرة المؤسسات الصحفية الرياضية على تبني التحويل الرقمي تحدد مستقبلها في سوق إعلامي متغير" إلا أن التحويل الرقمي يُعد عاملاً حاسماً في تحديد مستقبل المؤسسات الصحفية، وهذا يتفق مع دراسة Sean R. Sadri (٢٠٢١م) التي أشارت إلى أن التكنولوجيا تُحدث تحولاً كبيراً في صناعة الإعلام.

أشارت استجابات عينة البحث علي العبارة التي تنص علي التكنولوجيا الحديثة لا تغير فقط كيفية عمل المؤسسات الصحفية الرياضية بل أيضاً كيف يتفاعل الجمهور مع محتواها، إلا أن التكنولوجيا تُغير طبيعة تفاعل الجمهور مع المحتوى، وهذا يتفق مع دراسة Genovese (٢٠١٠م) التي أشارت إلى أن التكنولوجيا تُعزز تفاعل الجمهور مع المحتوى الإعلامي.

و يري الباحثون ان النتائج تؤكد علي أن التكنولوجيا الحديثة تلعب دوراً محورياً في تحسين كفاءة المؤسسات الصحفية الرياضية، وتوسيع نطاق الجمهور، وتحسين جودة المحتوى. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات تتعلق بتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي وبناء الكوادر البشرية المتخصصة.

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً: الاستخلاصات

١. السياسات الحكومية تلعب دوراً محورياً في تشكيل البيئة التي تعمل فيها المؤسسات الصحفية الرياضية، سواء من خلال الدعم أو القيود. كما التشريعات الإعلامية والدعم الحكومي يعززان استدامة المؤسسات، ولكنها قد تقيد حريتها التحريرية والابتكار.
٢. السياسات الاقتصادية تؤثر بشكل مباشر على قدرة المؤسسات على تحقيق الربحية والاستمرارية، مما يتطلب سياسات داعمة لتعزيز الاستقلالية المالية.
٣. الرقابة الحكومية تؤثر سلباً على نوعية المحتوى المقدم، مما يحد من الإبداع ويؤثر على استقلالية المؤسسات الصحفية.

٤. التوجهات الحكومية نحو التحول الرقمي تؤثر بشكل مباشر على المؤسسات الصحفية الرياضية، مما يتطلب سياسات داعمة لتسهيل هذا التحول.
٥. التكنولوجيا الحديثة تُعد أداة أساسية لتوسيع نطاق الجمهور وتحسين التفاعل مع المحتوى، كما أنها تُعزز سرعة نقل الأخبار ودقة التحليلات.
٦. التحول الرقمي يُحدث تغييرات جذرية في صناعة الإعلام الرياضي، مما يتطلب من المؤسسات إعادة ابتكار نفسها لمواكبة هذه التطورات.
٧. التكنولوجيا تُسهم في تحسين كفاءة العمليات داخل المؤسسات الصحفية الرياضية وتقليل التكاليف، مما يعزز استدامتها.

التوصيات:

١. ضرورة تعزيز استقلالية المؤسسات الصحفية الرياضية من خلال تشريعات تدعم حرية التعبير وتقلل من القيود المفروضة على المحتوى.
٢. وضع سياسات تشجع الابتكار والإبداع في المؤسسات الصحفية، مع تقليل القيود التشريعية التي تعيق التطور.
٣. العمل على تطوير سياسات اقتصادية تدعم المؤسسات الصحفية الرياضية، مثل تقديم حوافز ضريبية أو تمويل حكومي لتعزيز استدامتها.
٤. الحد من الرقابة الحكومية على المحتوى الرياضي لتعزيز الإبداع وتحسين جودة المحتوى المقدم للجمهور.
٥. يجب على المؤسسات الصحفية الرياضية تعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة لتوسيع نطاق الجمهور وتحسين جودة المحتوى.
٦. الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين صياغة المحتوى، مع تدريب الكوادر البشرية على استخدام هذه التقنيات.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- أحمد سرور جودة محمد، المتغيرات المؤثرة على أخلاقيات الممارسة المهنية في الصحف و المواقع الرياضية المصرية، دراسة للمضمون و القائم بالاتصال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٢١م.
- ٢- إنجي لطفي عبدالعزيز، مستقبل المؤسسات الإعلامية في ظل سياسات الدمج بين المطبوع و الإلكتروني و التلفزيوني، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الأداب، جامعة حلوان ٢٠١٩م.
- ٣- الجيار ، سلوى على إبراهيم، الإجاهات الحديثة في بحوث الذكاء الصناعي على المنتج الإعلامي ، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط ، ٣٥٤، الجمعية المصرية للعلاقات العامة ٢٠٢١م
- ٤- سهام الشجيري، إقتصاديات الإعلام، دار الكتاب الجامعي، مصر ، ٢٠١٤م.
- ٥- شيماء نبيل عبدالحاميد محمد، تقييم معايير حوكمة المؤسسات الإعلامية في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة في الإعلام من قسم العلاقات العامة و الإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٢١م.
- ٦- فراج، أميرة طه عباس، إدراك الجمهور المصري للرسائل الخفية بالإعلان الرقمي، رسالة ماجستير، كلية

التربية النوعية، جامعة المنوفية ٢٠١٧م.

٧- نسمة كمال فايق، العوامل المؤثرة على مستقبل الصحافة الرياضية المتخصصة في مصر خلال الفترة من ٢٠١١ حتى ٢٠٢١م، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٤م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 8- Aldo Van Weezel, Entrepreneurial Strategy Making Mode and Performance, A Study of the Newspaper Industry, **JIBS Dissertation**, Jonkoping International Business School, Jonkoping University, Series no, 055, pp:185-192, 2009.
- 9- Genovese, Jaso, the challenges of sports television reporting in the contemporary sport-media compel-ph.Dm, the Pennsylvania state University ProQuest 2010.
- 10- Sean R.Sadri, Nicholas R. Buzzelli Gentile Andrew C, Billings Sports Journalism When No Sports Occur, Framing Athletics Amidst The COVID-19 International Pandemic, Communication & Sports, vol:10 Issue 3 June 2022 .Pages 493-516

ملخص البحث

تأثير السياسات الحكومية والتكنولوجيا الحديثة على أداء المؤسسات الصحفية الرياضية

أ.د/ أماني محمد محسن الشريف
 م.د/ عبد الله مصطفى عبد العظيم فرماوي
 الباحث/ إسلام عبدالعال أحمد علي مهدي

مشكلة البحث

التعرف على تأثير السياسات الحكومية والتكنولوجيا الحديثة على أداء المؤسسات الصحفية الرياضية، وما هي الاستراتيجيات التي يمكن أن تتبناها هذه المؤسسات لزيادة عوائدها الاقتصادية في ظل التحديات الحالية.

أهداف البحث

توضيح دور السياسات الحكومية في تطوير أداء المؤسسات الصحفية الرياضية، استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة لتطوير أداء المؤسسات الإعلامية الرياضية الصحفية.

تساؤلات البحث:

يحاول البحث الاجابة على التساؤل الاتي:

١. ما هو تأثير السياسات الحكومية على أداء المؤسسات الإعلامية الصحفية الرياضية؟
٢. ما هي أهم الأساليب التكنولوجية الحديثة المستخدمة في تطوير أداء المؤسسات الصحفية الرياضية؟

الاستنتاجات

السياسات الحكومية تلعب دوراً محورياً في تشكيل البيئة التي تعمل فيها المؤسسات الصحفية الرياضية. التوجهات الحكومية نحو التحول الرقمي تؤثر بشكل مباشر على المؤسسات الصحفية الرياضية، مما يتطلب سياسات داعمة لتسهيل هذا التحول.

التوصيات:

ضرورة تعزيز استقلالية المؤسسات الصحفية الرياضية من خلال تشريعات تدعم حرية التعبير وتقلل من القيود المفروضة على المحتوى. وضع سياسات تشجع الابتكار والإبداع في المؤسسات الصحفية، مع تقليل القيود التشريعية التي تعيق التطور.

Abstract

The impact of government policies and modern technology on the performance of sports press institutions

Prof. Amani Mohamed Mohsen El-Sherif

Dr. Abdullah Mustafa Abdel-Azim Faramawy

Researcher. Islam Abdel-Aal Ahmed Ali Mahdi

Research Problem

Identifying the impact of government policies and modern technology on the performance of sports press institutions, and what strategies can these institutions adopt to increase their economic returns in light of current challenges.

Research Objectives

Clarifying the role of government policies in developing the performance of sports press institutions, using modern technological methods to develop the performance of sports press media institutions.

Research Questions

The research attempts to answer the following question:

1. What is the impact of government policies on the performance of sports press media institutions?
2. What are the most important modern technological methods used in developing the performance of sports press institutions?

Conclusions

Government policies play a pivotal role in shaping the environment in which sports press institutions operate.

Government trends towards digital transformation directly affect sports press institutions, which requires supportive policies to facilitate this transformation.

Recommendations

The need to enhance the independence of sports press institutions through legislation that supports freedom of expression and reduces restrictions imposed on content. Developing policies that encourage innovation and creativity in press institutions, while reducing legislative restrictions that hinder development.